



# النخبة



أ.د. عادلة رجب، في حوار خاص للنخبة:

نواجه الهجرة غير النظامية  
ليس فقط بالمنع و لكن  
بالتوعية و التأهيل للهجرة  
النظامية



# النخبة

نُحْنُ نصنِّعُ الشُّحْبَ...◆

المجلد 1 العدد 38 ، ديسمبر 2021- جمادى الأولى 1443

صمها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير  
رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية  
الاقتصاد و العلوم السياسية  
- جامعة القاهرة



ملتقى التوظيف السنوي  
الثاني والعشرون

## تغطية خاصة لملتقى التوظيف الثاني والعشرين

مجلس الإدارة

أ.د. محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) -- أ.د. حنان محمد علي (عضوا) -- أ.د. سامي السيد (عضوا)  
-- أ.د. مازن حسن (عضوا) -- **أ.رامي مجدي (رئيس التحرير)**

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , د.نيرمين توفيق



في لقاء خاص مع أ.د.عائلة رجب، أستاذة الاقتصاد بالكلية و نائبة وزير السياحة الأسبق

## ثقافة الاكتناز أضعفت مستويات الادخار فلم يكن أمام الدولة سوى الاقتراض للقيام بخطة التنمية

القاهرة: رامي مجدي، جمانة خالد وماريهان أيمن

في البداية نحب أن نرحب الأستاذة الدكتورة عائلة رجب و نعرب عن مدى سعادتنا و شرفنا باستضافتها لنا.

أولا، يشرفني أن أكون ضيفة في مجلة النخبة، و أن أنتمي إلى هذا الكيان الذي افتخر بشدة لتطوره من تاريخ صدور أول عدد للمجلة و حتى الآن. أرى كل عدد مليئاً بالأفكار المتنوعة و الموضوعات والضيوف، و أنا سعيدة بالمحررين في المجلة و مساحة حرية الرأي و الاختلاف الموجودين. حتى حرية الرأي و الاختلاف يكونون بأدب و احترام كما هي سمة كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، فبعضنا مختلفون ولكن كل منا يحترم رأي الآخر بدون التعدي عليه.

كيف بدأت علاقتكم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية و لماذا اخترتموها ؟

بصراحة أنا كنت أتمنى دخول كلية طب، حيث كنت في الشعبة العلمية و أتممت الثانوية بمجموع كلي 96% فكانت جميع الكليات العلمية متاحة أمامي، ولكن شيقتي التي تسبقني بست سنوات في كلية الطب نصحتني بعدم دخول الكلية و رجحت كلية الاقتصاد و العلوم السياسية لأن صديقتها "منى كامل" كانت معيدة في كلية الاقتصاد و العلوم السياسية بقسم الإحصاء ، فشرحت أن هذه الكلية تمد طلابها بثقافة عالية و تعطي لطلابها حرية القيام بالنشاطات الاجتماعية و الثقافية و الرياضية و التفوق بها. أما كلية الطب كلية عملية جدا لن أستطيع التمتع بهذه المزايا و التفوق في نفس الوقت. فاستهوتني كلية الاقتصاد و العلوم السياسية و فكرة المشاركة في الأنشطة. كنت مشتتة بين كلية الاقتصاد و العلوم السياسية و كلية الإعلام ولكن والدي رحمه الله عليه أخبرني أنه بإمكانني أن أكون مذيعة من و أنا خريجة سياسة و اقتصاد. بالإضافة إلى أنه لم تكن تستهويني فكرة كوني دبلوماسية و أن أسافر خارج مصر لأنني مرتبطة جدا بمصر ولا يمكن أن أعيش خارج مصر فلم يساهويني قسم العلوم السياسية ولكن كان هناك قسم احصاء و اقتصاد المهم أن أزداد ثقافة.

كثبت كلية الاقتصاد و العلوم السياسية في الرغبات بدون توجه معين و لكنني أحببت الكلية كثيرا من أول يوم لي بها، أحببت الكلية من أساتذتها حتى أنني أذكر في أول عام لي بالكلية عندما درس لي الدكتور عمرو محيي الدين و الدكتور خيرى عيسى رحمة الله عليهما و دكتورة نادية مكارى أمدها الله بالصحة و العافية، لم أشعر أنه يحاضرني أستاذ يدرس بل موسوعة فكرية. في العام الثاني كنت مشتتة بين قسم العلوم السياسية و قسم الاقتصاد ولكن مالت كفة الاقتصاد. حصلت على تقدير جيد جدا بمرتبة الشرف في الأربع سنين و كنت في المرتبة الثالثة على دفتي. تم تعيني ولكنني تزوجت فور تخرجي و رزقت بطفلين فتعشرت و تأخرت في المستوى الأكاديمي. تأخرت 6 سنوات حتى حصلت على الماجستير، أربع سنوات رعاية طفل و بعدها أردت أخذ سنتين، لم يكن مسموح و لكن بالصدفة تم تعيني بجدول به تدريس في يوم واحد فقط فكنت متفرغة لتربية أولادي. كنت سعيدة للغاية بهذه السنوات، تمضيي الوقت مع أولادي و أخذهم إلى معالم مصر المختلفة لدرجة أن زملائي ظنوا أنني لن أكمل في التعليم الأكاديمي و خصوصا أنني تأخرت جدا به و لكن حمداً لله أتممت درجة الماجستير بإصرار من والدي و والدة زوجي. غكنت أدرس عندما يخلد الأطفال للنوم و قبل رجوع زوجي من العمل. من هنا تعلمت تنظيم الوقت، و كيف أوفق بين دراستي و أطفالي و زوجي أتممت الماجستير و بدأت في الدكتوراه و كان موضوع الدكتوراه الخاص بي في يتمحور حول قضية جديدة للغاية، ألا و هي اقتصاديات النقل الجوي. قوبلت برفض شديد في سيمينار الكلية و لكنني كنت مصرة و بدعم من دكتور عمرو محيي الدين درست هذا الموضوع لأنه مهم و أساسي حيث يرتبط بالمنافع العامة و بتسعير الدولة لها، يهتم أيضا بفكرة البنية الأساسية و كان سابق لعصره كان هناك 15 مطار و الآن يوجد 24 مطار. كنت أرى أن مصر بموقعها الفريد يمكن أن تتوسع.



## المقومات السياحية الثرية لمصر يقيدنها كون الوصول لمصر بالطيران فقط

لكم اهتمام خاص بالسياحة و الطيران منذ رسالتكم للدكتوراه ثم قرار رئيس الجمهورية بتعيينكم كنايبة لوزير السياحة ثم رئيسة لمجلس إدارة شركة مصر للسياحة- حدثينا عن ذلك الشغف الذي تحملوه لقضية السياحة و عن فترات عملكم كمستشارة ثم نائبة لوزير السياحة ؟

في الحقيقة كانت صدفة، كنت أمثل الكلية في مؤتمر يتبع كلية الاقتصاد والعلوم الساسية في العين السخنة و تقابلت مع أحد الشباب التابعين لمركز معلومات مجلس الوزراء و تعارفنا فتبادلنا أطراف الحديث و أخبرني أنه كان مستشار رئيس الوزارة سابقا و الآن هو يعمل بمركز معلومات مجلس الوزراء ولكن سيتم تعيينه مستشار في وزارة السياحة للمعلومات، و بعدها أصبح محافظ الأقصر و الآن هو ممثل مصر في منظمة الفاو الأستاذ محمد بدر. بعدها صادفت أن الدكتورة علا الخواجة تعلمني أن الدكتور محمد بدر أخبرها أن وزير السياحة تم تغييره و هو بحاجة لمستشار اقتصادي فعرضت علي الوظيفة. تواصلت معي الاستاذ محمد بدر لإعلامي بالوظيفة ولكني لم أجد العمل في الحكومة و لكنني تقابلت مع السيد زهير جرانة و كان في غاية التفهم و الهدوء. في ذات الوقت تم ترشيحي من قبل الدكتور محمود محيي الدين لأكون في لجنة النقل في أمانة السياسات في الحزب الوطني. و في الحقيقة هذه من الوظائف التي أفخر بالعمل بها لأننا قمنا بعمل رائع في البنية الأساسية الخاصة بالنقل لأننا قمنا بدراسة جدوي كل التجديدات و التغييرات في الطرق و مدى أهميتها للمجتمع و ربط الأماكن. بنهاية العام كنت أعمل كمستشارة و عضو بلجنة النقل و أيضا دكتورة بالكلية. الحل في تنظيم الوقت. فأمضيت هذه السنين من 2006 و حتى 2017. تعلمت الكثير من عملي كمستشارة حيث عاصرت 6 وزراء بشخصيات مختلفة تماما و لكن لكل منهم ما يميزه.

**في رأيكم ما هي التحديات التي يواجهها قطاع السياحة في مصر و الفرص المتاحة أمامه ؟**

بالنسبة لقطاع السياحة فأحب أن أأنوه أنه يوجد انتعاشة كبيرة. بداية من فكرة دمج الآثار مع السياحة خطوة هامة جدا و خصوصا ان مصر دولة تتميز بآثارها المتنوعة. في معظم الدول المتقدمة لا يوجد وزارة سياحة، بل هي تتبع وزارة الخارجية لأنها مرتبطة بالعالم الخارجي، أو تتبع وزارة الاقتصاد لأنها تدر دخل للدولة. إما تتبع وزارة الثقافة أو الآثار و أحيانا وزارة الطيران.

موضوع النقل عموما ليس مغريا لتفرعه ولكني كافحت و أتممت الدكتوراه لتكون رسالتي هي أول دكتوراه باللغة العربية عن إقتصاديات النقل الجوي بإصرار من مشرفي الذين انتقل لهم الإشراف بعد سفر د. عمرو محي الدين وهما أ.د. باهر عتلم وأ.د. منى البرادعي. و بعد أن أتممت الدكتوراه بدأت حياتي العملية. أخذت مجموعة من المناهج التدريسية بالكلية حيث كنت أدرس مبادئ الاقتصاد و الاقتصاد الجزئي و الاقتصاد الدولي و اقتصاديات الإدارة و اقتصاديات النقل حتى 2006 عندما تم اختياري كمستشارة لوزيرة السياحة و كان هذا الاختيار نتيجة ورقة بحثية عنوانها لماذا لا تستفيد السياحة من الطيران قدمت في إحدى المراكز البحثية و كان وزير السياحة حاضرا حينئذ، في اليوم التالي صدر قرار وزاري بتعيين وزير السياحة ووزيرا للإسكان و تعيين وزير سياحة جديد، فمان وزير السياحة بحاجة إلى مساعد فتم اختياري و تعييني كمستشارة حينها.

**أثناء حياتكم الطلابية كيف كانت علاقتكم بالأساتذة و أنشطتكم بالكلية ؟**

بالنسبة للأساتذة كانت علاقتي بهم عبارة عن حب و غرام و عشق بالفكر الخاص بهم. لا أنسى دكتور دكتورته هناء خيري الدين وأيضا مصطفى السعيد وغيرهم و كيف كنت أتمتع بأسلوبهم السلس في الشرح. بالنسبة للأنشطة الطلابية فكنت أشترك بجميع الرحلات و الأسر كنت صديقة لجميع الطلاب بالكلية. حتى أنني تقدمت في عامي الثاني لاتحاد الطلاب ولكن لم يتسنى لي الفوز بالإنتخابات. ولكن دائما كانت تستهويني الأنشطة الاجتماعية و الاجتماعيات مع الطلاب و كنت احضر دائما بمسرح الجامعة. كنت أحب التمثيل للغاية ولكني لم أشترك بمسرح الجامعة. و كنت بحاجة إلى تنظيم وقتي فكنت دائما أستيقظ من الفجر لأدرس فكنت أنجز دائما ما علي في هذا الوقت. و بعدها أذهب إلى الرحلات. و حتى الآن اعتدت على هذا فهو أكثر وقت هادئ و يمكن الإنجاز به.

عقبت الأستاذة الدكتورة عادلة رجب أيضا على التأنيث، فقد أكدت على هبة التاء المربوطة التي تمنحها اللغة العربية للمرأة، فلماذا يتم تجريد الألقاب من هذا الحرف، لماذا لا يتم تأنيث الألقاب؟ كانت الأستاذة الدكتورة عادلة رجب أول من غير الالفة النحاسية لرئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران عند توليها هذا المنصب إلى رئيسة مجلس الإدارة، بالتاء المربوطة. و أكدت على أنه لا يوجد أساس لعرف أن الألقاب لا تؤنث لأن اللغة العربية تسمح بتأنيث الألقاب فلماذا يمنعها العرف؟



## أشعر بالانتماء للنخبة كمكون هام و متفرد في كليتنا

بدأنا في تنفيذ هذه الوحدة على مدى سنتين بدعم من كل الأجهزة السيادية في الدولة لإيمانهم بأنها سيكون مكانها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ولثقتهم بتنفيذها على أكمل وجه. وقد رحبت منظمة الهجرة الدولية بالتعاون مع جامعة حكومية لأنها كانت تجربة جديدة. لأنها قد أنشأت في عدة أماكن ولكن لم يكن لها صدى. أردنا وحدة تتماشى مع استراتيجية الدولة وتوجهاتها و تتبع الدستور المصري.

كما أطلقنا المسابقة البحثية حيث تنص على القيام ببحث وأفكار عن النهوض بالأفكار الإيجابية للهجرة. دائما ما يتجاهل الناس الجانب الإيجابي للهجرة مع أن لها إفادات عدة منها تحويلات العاملين التي ارتفعت من 27.8 مليار دولار في 2019/2020 إلى 31.4 مليار دولار في 2020/2021. فيمكننا توجيه الشباب الذين يريدون السفر ومساعدتهم بعمل دورات تدريبية بالتعاون مع الجهات المعنية -وزارة الدولة لشؤون الهجرة- نستطيع مساعدتهم في إنقال موهبتهم مهما كان مؤهلهم التعليمي. فبتعاون وزارة الهجرة مع هيئة المعونة الألمانية تم عمل الاشتراك في المبادرة الرئاسية "مراكب النجاة" و لكن لم يتوفر عندهم الأماكن لاحتواء أعداد كبيرة لتقديم الخدمات فعرضت وحدة الهجرة الخاصة بالكلية توفير الأماكن والقاعات وحتى المديرين و خصوصا أن معظم المهاجرين ليسو من محافظة القاهرة بل أعلى معدلات الهجرة رصدت في محافظات الفيوم والدقهلية والبحيرة وكفر الشيخ و بني سويف. فهدفنا أن ندرب المديرين ليتنقلوا البرامج التوعوية لهذه المحافظات.

**نحن في ضيافة أستاذة اقتصاد من الطراز الرفيع- فما تقييمكم لوضع الاقتصاد المصري حاليا من حيث التحديات التي يواجهها و الفرص المتاحة أمامه ؟**

أنا قد شرفت على أن أكون رئيسة فريق عمل تحديث رؤية مصر 2030 و لي الفخر أن معظم فريق العمل من زملائي و أبنائي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية. طبعا لا أحد ينكر أن برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي بدأ في 2016 و انعكست نتائجه الإيجابية عالية الجودة باعتراف العالم بأنها حمت على مصر خاصة من جائحة كورونا. فقد تم تكوين برامج للأسر التي تعاني من الفقر مثل برنامج تكافل وكرامة و حياة كريمة التي أشادت بهم المؤسسات الدولية. فنعم أفر بوجود إصلاح اقتصادي و تحسن كبير ولكن يوجد العديد من التحديات أيضا.

في مصر كان من المهم دمج هاتين الوزارتين ألا هما الآثار و السياحة لأن مصر تملك آثار نحتاج إلى توظيفها للسياحة و ترويجها في العالم الخارجي. فمصر تملك كافة المنتجات السياحية، المنتج السياحي هو شئ تقدمه الدولة للسائح و بناء عليه يقوم السائح بتجربة سياحية ممتعة. مصر تملك سفاري، صحاري، جبال، تسلق جبال، المغامرات، السياحة الشاطئية و الأثرية و الثقافية و البيئية والفلكلورية. أيضا سياحة المطبخ المصري، حتى عندنا تزلج على الرمال. فمن الواضح أن مصر تملك جميع المقومات ولكن على الرغم من وجود جميع هذه المقومات مصر لا تستطيع الوصول إلى العدد الذي تستحقه من السياح فمصر و بالرغم من موقعها الفريد، الوصول لها يكون من خلال الطيران. فاستهداف السياح لا يعتمد فقط على المنتجات السياحية ولكن على توفير الخدمات من سعة طيرات لتسهيل النقل لسرعة التنقل داخل مصر فالسائح يحتاج إلى توفير الوقت.

بمناسبة توفير الوقت يوجد عدد من الرحلات السياحية تسمى رحلة اليوم الواحد، العدد لا يكون كبير ولكن انفاقهم مرتفع للغاية فإنفاق السائح في هذه الرحلات يساوي تقريبا أربع أضعاف إنفاق السائح العادي في اليوم. و أيضا مصر تعتبر منطقة جاذبة للأجانب من كبار السن المتقاعدين عن العمل لأننا نملك مناخ رائع. كما أن المشاريع السياحية تعمل على العائد الاجتماعي و توفر فرص عمل للسكان. كما أنه زيادة فرص العمل تحارب الإرهاب أيضا.

**بصفتكم رئيسةً لمركز الدراسات الاقتصادية و المالية نجحتكم في تعميق الشراكة مع المنظمة الدولية للهجرة عبر انشاء وحدة لدراسات الهجرة ، حدثينا عن بداية تلك الشراكة و ماذا حققتم من أهداف و ماذا تطمحون له ؟**

طبعا شرف لي أن أكون رئيسة لمركز البحوث و الاقتصاديات المالية بعد العمالة الذين تولو هذا المنصب. كان من الضروري أن أضيف نشاط جديد و مختلف. في هذا الوقت كانت وزارة الخارجية تستهدف إنشاء مركز لدراسات و بحوث الهجرة حيث لم يكن موضوع الهجرة يستهوى الجامعات الحكومية متجاهلين مشكلة حقيقية ألا وهي الهجرة الغير شرعية كم الحيوانات التي تزهق بسبب قصور الوعي بالقضية. و في نفس الوقت جائت كورونا و تزامن معها عودة الكفئات لمصر بدون مرجع للعمل أو وظيفة شاغرة.

كانت وزارة الخارجية تأمل عمل مركز ولكن ارتأت إدارة جامعة القاهرة والكلية أنه من الأحرى عمل وحدة صغيرة تؤدي وظيفتها و تتطور فيما بعد إلى مركز.

**أخيرا، لمن تمتن أ.د. عادلة رجب؟**

كل أساتذة الكلية الذين تعلمت منهم أكاديميا وعملت معهم إداريا بلا استثناء من الدكتورة هبة نصار كوكيلة للكلية لشئون المجتمع وتنمية البيئة و الدكتورة ودودة بدران و الدكتورة زينب سليم حين كانتا وكيلات الكلية لشؤون التعليم و الطلاب فقد تعلمت منهما العديد من الأشياء منها كيفية التعامل بسلاسة مع الآخرين والدقة في العمل و الحرص و الإتقان و كل أساتذتي أمتن لهم كلهم على ما قدموه لي. و أيضا أمتن لكل زملائي فلولاً و قوف زملائي بجانبني في عثراتي فلا أستطيع نسيان موقف عندما كنت معيدة و طلب مني التدريس في بني سويف فكانت المسافة كبيرة إلى هناك و رفض زوجي فتقدمت جميع زميلاتي كل واحدة بالتدريس في بني سويف لمدة اسبوع عوضا عني فأنا ممتنة لهم جميعا. و ممتنة كثيرا للطلبة وأخيرا لزوجي وأولادي ولأسرتي الذين تحملوا مشوار دراستي وعملي وساعدوني ودعموني لأحقق طموحاتي.



أحب أن أضيف أنه بداية من 2016 تم العمل على تحسين البنية الأساسية بكامل أساسيتها من طرق و كباري و موانئ و مطارات و سكك حديدية وتوفير كهرباء وإتصالات. و أيضا نجاح مصر في الدخول إلى عصر التحول الرقمي بسهولة مما ساعد خاصة في فترة الإغلاق للكورونا في تحقيق كفاءة ووصول العملية التعليمية لمستوى عالي حيث تقبل الشعب هذا التغيير بسهولة. بالنسبة للتحديات فمن أهم التحديات الاقتصادية في وجهة نظري ارتفاع عجز الموازنة و ان كانت الدولة تعمل على حل هذا ولكننا نحتاج إلى المزيد من القطاع الخاص لنجذب المستثمرين المحليين والأجانب. هذا يستدعي فرض سياسات تحفيزية لمساعدة القطاع الخاص ليس من الضرورة أن يقتصر التحفيز على سعر الفائدة و الضرائب بل يوجد طرق أخرى فعالة كتدريب العمال و المساعدة في منظومة التأمينات الاجتماعية فيوجد العديد من السبل لتحفيز القطاع الخاص.

**في رأيك إلى أي درجة يعتبر الدين الخارجي تحدي و كيف يمكننا معالجة هذه المشكلة؟**

في رأيي مصر لم تكن لتستطيع أن تقوم بمعظم التغييرات التي قامت بها بدون اللجوء إلى التمويل الخارجي، فمعدلات الادخار منخفضة للغاية بسبب مشكلة الثقافة والاكتناز. كما أن الوسائل الأخرى التي تدر الدخل الأجنبي تتمثل في تحويلات العاملين للخارج أو السياحة أو الاستثمار الأجنبي المباشر أو قناة السويس ولكنها كانت متذبذبة أو الاقتراض من المؤسسات الدولية. بالإضافة إلى أن ميزة المؤسسات الدولية هي أن الفائدة تكون منخفضة للغاية و طويلة المدى فلماذا لا أستفيد كدولة من هذه الميزة خاصة و أن كل المؤشرات تعطي ثقة للاقتصاد. فالاقتراض من الخارج له مزايا ولكن له عيوب أيضا. يمكننا أخذ المتحف المصري الكبير كمثال، فقد كانت اليابان تمويل هذا المتحف بقرض طويل المدى ولكن تعثرت الاحوال من سنوات فانقطعت اليابان. كان لابد من الدولة المضي لذا كانت الحاجة إلى اللجوء للمؤسسات الدولية لتمويل المشروعات الكبرى التي ستدر فيما بعد عن طريق تنوع الأنشطة الاقتصادية و دعم من الصناعة والزراعة والسياحة وغيرهم. فيجب أن أنظر للصورة كاملة قبل انتقاد هذه القروض بشدة.

## المعروف

أ.د. حنان محمد علي، وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

بعض يدها وطار عاليا محدثا زقزقة قوية، وهنا صرخت الطفلة صرخة مدوية جعلت أمها تهول إليها قائلة: ماذا حدث لك يا حبيبي، فارتمت الطفلة في أحضان أمها وقالت والدموع تنهمر من عينيها الصغيرتين، لقد طار عصفوري يا أمي، فقامت الأم بتهدئتها قائلة: لا تبكي حبيبي، وتنهدت قائلة: هكذا هي الطيور يا حبيبي، تريد أن تكون حرة طليقة تلتقط الحبوب من الأرض وتطير في السماء، تنتقل بين الأشجار وتعبّر الأنهار، تبني أعشاشها على أغصان الأشجار أو في جوف الجبال، ... فصاحت الطفلة: ولكنني كنت أوفر له الطعام والشراب بدون أن يتعب، وكنت أعطني به، ولم أدخر في ذلك جهدا، وجلبت له قفص كبير أنيق، فقالت الأم وهي تمسح دموع صغيرتها: إن الطيور لم تخلق لتعيش في الأقفاص المغلقة ولا أن تحصل على طعامها بسهولة، ولكنها خلقت لتغذو مع أول ضوء للنهار وتروح عند حلول الظلام، تلتقط الحب من هنا وهناك، فقالت الطفلة والحسرة تملأ وجهها: نعم أدركت ذلك عندما رأيت الطيور تغرد في الحديقة وأحسست بسعادتها ورأيت تعاسة عصفوري، وأضافت: كنت أعلم يا أمي أنه يجب أن يطير في يوم من الأيام، وما يحزنني ليس هروبه من القفص، ولكن ما يحز في نفسي أنه ضن علي بسماع تغريده عندما يلوح كل صباح مثل باقي العصافير، وسمعت زقزقته فقط عندما طار، فقالت أمها: قد تكون تغريدة الحرية التي ظل يبحث عنها يا ابنتي، فلا تلوميه، ... وهنا انتهت الأم ليد طفلتها التي تسيل منها الدماء، فأمسكت بكفها الصغير شاخصة عينيها متسائلة: ما هذا الجرح؟ ماذا أصابك؟ هل تؤلمك؟ هل ... فقاطعتها الطفلة قائلة: لقد عضني العصفور في يدي التي كنت أطعمه بها يا أمي، وانهمرت الدموع من عينيها بغزارة وعلا صوت بكائها، فقالت الأم بعد أن هبت واقفة وهي تحمل ابنتها بين ذراعيها وتسرع الخطى: هيا لأضع لك ما يطهر الجرح ثم مرهم ليزيل أثره، فهنا كفت الطفلة عن البكاء قائلة: لا بأس من تطهير الجرح، ولكنني أريد بقاء الأثر، فنظرت إليها الأم متعجبة: لماذا؟ هل يعقل ذلك؟ فقالت الطفلة وهي تنظر إلى يدها: حتى أنظر إليها دوما وأتذكر هذا العصفور ناكر الجميل، حتى لا أقدم معروفا لأحد بعد الآن، فالتفتت إليها الأم بعد أن طهرت جرحها، وابتسمت قائلة: كلا يجب عليك تقديم المعروف دائما، قد يمتن لك البعض، ويتنكر البعض الآخر، فقالت الطفلة متسائلة: لماذا ينسون الإحسان؟ فردت الأم قائلة: إن البعض قد يضع هدفا محددنا نصب أعينه، لا يشغل تفكيره بشئ آخر سواه، قد يكون الثراء أو الجاه أو الحب أو الحرية ... وبينما هو سائرا في طريق تحقيقه، يدوس على الزهور التي تفتتح في طريقه، فلا تدعي ذلك يحبطك، أو يثنيك عن مد يد العون والمساعدة لمن يحتاج، واستمرى في نثر الزهور في كل مكان، فسيفوح منها العطر حتما، ولكن اقتصدي في نثرها، حتى لا يؤلمك أحدهم أما يصعب مداواته.

بينما كانت تلهو في شرفة منزلها سقط عصفور صغير فجأة، مما أثار خوفها فجرت مسرعة إلى أمها، التي ذهبت لتستطلع الأمر فوجدت عصفورا مصابا في إحدى أرجله، فالتفتت إلى ابنتها التي كانت تبدو عليها ملامح الدهشة قائلة: إنه عصفور أخضر جميل ذو ذيل طويل، إنه عصفور للزينة يقتنيه البعض لكي يستمتع بتغريده، ولكنه مسكين يبدو أنه ارتطم بشيء صلب وهو يطير مما جعله يصاب ويسقط في شرفتنا، فقالت الطفلة: هل يمكن أن نحفظ به عندنا؟ فقالت الأم: سوف أطلب من البواب أن يسأل سكان بنايتنا والبنائيات المجاورة، قد يكون فر من قفصه أو سقط منه بدون قصد، واستطردت الأم قائلة: ولكن حتى نعثر على أصحابه يجب علينا الاعتناء به، ونظرت إلى ابنتها قائلة: تعالي معي لنجلب له المياه وبعض الحبوب. وهنا قامت الطفلة بوضع الحبوب في يدها الصغيرة وأخذت تطعمه منها، وهي سعيدة تتعالى ضحكاتهما. وفي اليوم التالي أحضرت الأم قفص صغير ووضعت به العصفور وقالت لابنتها: هيا بنا نأخذه إلى الطبيب، وهو الذي ضمّد الجرح وكتب الدواء الذي سيخلط بالماء ويتناوله لمدة أسبوع، وظلت الطفلة تعطيه الدواء وتضع له الحبوب في القفص وتجدد له المياه يوميا، وأصبح شغلها الشاغل، تقضي معه جل وقتها وتأخذه معها عند زيارة أقاربها وصديقاتها. وانقضى الأسبوع وشفي جرح العصفور وأصبح يمشي في القفص بشكل أقرب إلى الطبيعي، وكانت الطفلة في قمة سعادتها بذلك.

وفي يوم من الأيام ذهبت الطفلة مع أسرته إلى الحديقة وأخذت معها عصفورها، وهنا لاحظت أن جميع العصافير تغرد ولكن عصفورها لا يفعل ذلك، حتى إنها لا تعرف صوته طوال هذه المدة، فسألت أمها قائلة: لماذا لا يغرد عصفوري مثل باقي العصافير يا أمي؟ فقالت الأم: قد يكون مازال يشعر بالألم جراء الجرح الذي أصابه، أو أنه يفتقد زوجته وأولاده، أو أصحابه الذين كانوا يعتنون به، أو أنه يريد أن يطير مثل باقي العصافير ... وهنا أطرقت الطفلة وقالت: وهل سيتركني عصفوري ويطير مثل باقي العصافير؟ هل سيكون سعيدا مثلهم ويغرد تغريدا جميلا هكذا؟ وهنا مسحت الأم على شعرها قائلة: صغيرتي إن هذا القفص يبدو صغيرا، ما رأيك أن نحضر له قفص أكبر حتى يتحرك فيه بحرية، فتهللت أسارير الطفلة قائلة: وهل سيفردي؟ فقالت الأم: نجرب.

وعندما قامت الطفلة بوضع القفصين متقابلين، وهمت بإخراج العصفور من القفص الصغير لوضعه في الكبير، باعته



## النخبة تغطي ملتقى كليتنا الثاني والعشرين للتوظيف

محمد الصاوي , أدهم نصرالدين, نورهان أسامة, ياسمين طارق, نور خالد,  
مريم الصفتي, أنطوني أيمن, أسيل مصطفي, بسنت محمد, أحمد طه

أولاً: شركة "إبني" للتطوير العقاري:  
وبسؤالهم ما أهدافكم من المشاركة في هذا  
الملتقى المنظم سنوياً من قبل كلية الاقتصاد  
والعلوم السياسية؟  
أجابوا: إن هدفنا الأساسي هو تدريب أكبر عدد من  
الطلاب والخريجين ونبحث بينهم عن الشخصية الفذة  
والمبدعة؛ لذا كان طالب وخريج كليتك موضع حرصنا  
واهتمامنا للعمل في مجال التطوير العقاري وكل ما  
يتعلق بأعمال الشركة والتخطيط وتوسيع نطاق الأعمال  
والمبيعات، لذا نتطلع إلى ما تفرزه الكلية في طالبها من  
الرؤية الثاقبة والعقلية الناقدة الخلاقة، أما نحن فلا ننتظر  
خبرة واسعة من حديثي التخرج؛ إذ أننا نمددهم ببرامج  
تدريبية تؤهلهم للعمل بمختلف الأقسام مثل التسويق  
والموارد البشرية والشؤون الإدارية والقانونية.  
أما عن الإعداد الجيد للسيرة الذاتية وبعض النصائح  
للطلاب، أجبوا: العمل على التعلم والتطور المستمر،  
أنت اليوم لا أنت بالأمس! ولا تجعل شيئاً يثبط عزيمتك  
أو يشكك في إمكاناتك أو يقف حجر عثرة، لذا لا بد من

على مدار يومين متتاليين أقامت كلية الاقتصاد والعلوم  
السياسية ملتقى التوظيف الثاني والعشرين تحت رعاية  
الأستاذ الدكتور/ محمد عثمان الخشت، والأستاذ الدكتور/  
محمود السعيد - عميد الكلية، وبحضور رفيع المستوى  
للسيد الأستاذ/ محمد أبو العينين، والسيد الدكتور/  
خالد شرف - مساعد وزير التموين والتجارة الداخلية،  
والدكتور أيمن مختار - محافظ الدقهلية، وعدد من ممثلي  
الجهات والرعاة المشاركين في الملتقى ويديره السيد  
الدكتور/ ممدوح إسماعيل - وكيل الكلية لشؤون خدمة  
المجتمع والبيئة. وقد بدأ الملتقى بكلماتٍ طيبة ألقاها  
السادة الضيوف، وجمال تحفيزية ونصائح غالية لطلاب  
كليتنا، وأعربوا جميعاً عن سعادتهم بحضور الملتقى مما كان  
له أثرٌ بالغٌ في نفوس جميع المرتادين طلابٍ وأساتذة.  
وفي ظل توجه الدولة لإلحاق الخريجين بالعمل اللائق وتوفير  
الفرص، كان لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية السبق  
والريادة في توفير فرص التدريب والتوظيف لطلابها  
وخريجها على مدار السنوات السابقة، فكانت كليتنا دوماً  
سابقة بخطوات في إعداد وتأهيل طلابها، هذا وقد شارك  
في هذا الملتقى عدد سبع وثلاثين جهة بين حكومية وخاصة  
وبنوك، وبذلك يختلف ملتقى هذا العام عن سابقه؛ فقد  
شارك في ملتقى العام قبل الماضي خمس وعشرون جهة  
فقط، ناهيك عن تعذر إقامة الملتقى العام الماضي لظروف  
انتشار جائحة كورونا. وفي هذا التقرير أجرينا حواراً مع ممثلي  
جهات التوظيف المشاركة في الملتقى وأيضاً الطلاب  
والخريجين، وأخيراً السادة والطلاب المنظمين. وبدأ بالسادة  
ممثلي الجهات، منهم شركة إستاندات الوطنية للاستثمار  
الرياضي، وشركة "إبني" للتطوير العقاري،





أحمد البشبيشي - مدير العلاقات الإقليمية لشركة استادات الوطنية للاستثمار الرياضي  
حاملا مالمق للنخبة و برفقة محررينا أدمع نصر (يمينا) وجوزيف جورج (يسارا)

## تغطية لآراء الجهات المشتركة و الخريجين والطلاب

وبسؤالهم ماذا عن فرص العمل بالجهاز لخريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أجابوا أن ربما تقل فرص العمل بالجهاز لخريجي كليتكم وذلك لأن طبيعة عمل الجهاز هي تلقي الشكاوى من المواطنين والتحرك القانوني للاستجابة لشكاوهم لذا يناسبنا على الأرجح خريجي كلية الحقوق، إلا أن بعض قطاعات الجهاز تتطلب بالفعل طالب وخريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مثل قطاع العلاقات العامة وأيضاً قطاع العلاقات الخارجية، ومراكز وأكشاك توعية المواطنين بتقديم الشكاوى والمقترحات.

وبسؤالهم عن الإعداد الجيد للسيرة الذاتية وبعض النصائح للطلاب: أجابوا أن يحتاج المتقدم للعمل في جهاز حماية المستهلك العمل على تحسين مهارات التواصل والتعامل الممتاز مع الجمهور بمختلف الشخصيات وخاصة العميل الغاضب وامتصاص غضبه بشتى الطرق، وأيضاً بعض الصفات الأخرى كاللباقة والهدنام وحسن المظهر.

وأخيراً شركة إستادات الوطنية للاستثمار الرياضي، وعن أهداف مشاركتها لم تختلف عن نظرائها في الإشادة بطلاب وخريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والرؤية الواعدة فيهم، وأشاروا أيضاً إلى إسهامات الكلية منذ نشأتها في تخريج كوادر وقيادات متألفة تعمل في مختلف الوزارات والهيئات وأيضاً تاريخ مشرف من العمل في المسارح الدولية، وأضافوا أيضاً أن شركة استادات الوطنية على أهب استعداد لتدريب أكبر عدد من الطلاب والخريجين وتعيين من ترى فيهم الكفاءة المناسبة والمستوفيين متطلبات



أ/أيمن مختار - محافظ الدقهلية

من توسيع نطاق المعرفة والإلمام بشتى المجالات وخاصة المطلوب منها لسوق العمل، وأيضاً القراءة عموماً وثقل المعلومات والمشاركة في الفعاليات والمؤتمرات المختلفة.

ثانياً: جهاز حماية المستهلك:

وبسؤالهم عن أهداف المشاركة، أعربوا أولاً عن سعادتهم العارمة بالمشاركة في الملتقى وتطلعهم لتوفير أكبر قدر من فرص التدريب والتوظيف لطلاب كليتنا، وأشاروا إلى أن الجهاز يقوم بتدريب الطلاب على المهارات التي يحتاجونها مثل المهارات الشخصية ومهارات التواصل وأيضاً مدّهم بالمعرفة القانونية اللازمة،



ظل تشعب مجالات سوق العمل وعدم اكتفائها بالمعرفة العلمية فقط التي يتلقاها الطالب الجامعي، وأضاف بعض آخر أن ليس من الضروري اتباع الصورة النمطية أن يعمل الخريج في المجال الذي درسه، وإن كثيراً من الخريجين في مجالات مختلفة يعملون في غير مجالهم، وفي ظل الحركة المستمرة والتطور الحادث ليس سنة عن سنة بل يوماً عن يوم؛ فمن الطبيعي ظهور مجالات جديدة وتشعب أو اندثار مجالات أخرى.

### 3- ما تقييمك للمجالات التي تفتحها الكلية لطلابها وهل من مقترحات إضافية؟

اتفق الجميع أن الكلية بدورها تقضي على التصور التقليدي لسوق العمل؛ وذلك باستضافتها للعديد من الجهات الحكومية والخاصة، ليس فقط في مجال السياسة أو الاقتصاد أو الإحصاء المعني بهم طالب كليتنا بل في مجالات أخرى متعددة، مثل شركة "Leadin" المتخصصة في التسويق والإعلان، وشركة "ابني" للتطوير العقاري وأيضاً مؤسسات المجتمع المدني مثل "مصر الخير" والـ "UNV" وغيرهم.

وقدم البعض عدة مقترحات للملتقى القادم ٢٠٢٢ منها استضافة المزيد من الجهات والشركات الخاصة والتركيز على الجهات المقدمة لفرص التوظيف للخريجين وأيضاً توجيه الطالب وتدريبه من قبل الكلية على المهارات والأنشطة المطلوبة لسوق العمل.

وبلقاء مع رجال الظل! السادة والطلاب منظمي الملتقى، الذين أخذوا على عاتقهم مسؤولية هذه الصورة المشرفة التي خرجت بها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أما السادة الضيوف والرعاة والجهات

العمل. أما عن نصائحهم للطلاب فقد أجابوا أن على الطلاب محاولة الحصول على أكبر قدر من فرص التدريب الصيفي للاحتكاك المستمر بسوق العمل والتعرف على طبيعته والتي تختلف إلى حد كبير عن الحياة الجامعية وأيضاً تحسين اللغة الأجنبية والتي يمكن القول أنها الآن أدنى متطلبات العمل.

### وبسؤال الطلاب والخريجين المشاركين وهم المعنيون بهذا الملتقى المنظم سنوياً وعن تجربتهم وتطلعاتهم.

#### 1- كيف كانت تجربتكم في الملتقى هذا العام / ما الذي أعجبك فيه؟

بما لم يدع مجالاً للاختلاف عبروا جميعاً عن سرورهم بالمشاركة في الملتقى وتحمسهم للتقدم للجهات والهيئات الحكومية والخاصة المشاركة، وليس هذا فحسب بل أيضاً أعربوا عن مساهمة الملتقى في توسيع مداركهم عن سوق العمل ومتطلباته والجهات المقدمة للتدريب والتوظيف، وأيضاً وجهوا الشكر والعرفان جميعاً للجهود المبذولة من قبل الكلية لإقامة وتنظيم مثل هذا الملتقى سنوياً وأنها فرصة عظيمة لا يتسنى مثلها لطلاب الكليات الأخرى، لذا نشر بمزيدٍ من فخر والاعتزاز كوننا طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

#### 2- هل الدخول في سوق العمل صعب أم سهل؟ وهذا بالنسبة لمجالك وتخصصك أم للكل؟

اتفق البعض على أن دخول سوق العمل ليس بالسهل وأيضاً ليس بالمستحيل، ولكن على كل حال يتطلب الإعداد الجيد وثقل المهارات وتنويع التدريب والأنشطة في مختلف المجالات، وهذا في



وذلك لتلبية احتياجات خريجي الاقسام المختلفة، وأيضاً طالب وبشدة توفير من قِبل الكلية دورات وأنشطة للتأهيل والتوجيه لسوق العمل، وخاصة أن طلاب السنوات النهائية وقبل النهائية يُعانون من التشتت في ظل ازدهار سوق العمل وتشعب معظم المجالات، ولكن على كل حال كان الملتقى مرضياً بشكلٍ كافٍ لما ذكرنا، وخرج في صورة متألفة جعلتنا نفخر بكوننا طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

وبذلك نكون قد قدمنا إليكم تغطية خاصة لملتقى التوظيف الثاني والعشرين المقام من قبل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، هذا وقد أشرنا إلى بعض السادة الضيوف والرعاة والمنظمين، وأيضاً بعض الفعاليات وآراء المشاركين وتطلعاتهم وأهدافهم، ناهيك عن باقية من نصائح وإرشادات للطلاب والخريجين مدنا بها السادة مندوبي الجهات الراعية، وإلى المزيد نحو تميز كليتنا وبكل فخرٍ وتكليل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

نتقدم بجزيل الشكر لكل من عاوننا على إخراج هذا التقرير: / أحمد البشبيشي - مدير العلاقات الإقليمية لشركة إستادات الوطنية للاستثمار الرياضي وعضو تنسيقية شباب الأحزاب و السياسيين، دة/ شروق مجدي - مديرة الموارد البشرية بجهاز حماية المستهلك، دة/ شريهان شريف مديرة الموارد البشرية بشركة "ابني" للتطوير العقاري، ميشيل مجدي- قسم اقصاد فرنسي - المستوى الرابع، سما علاء الدين مكرم - خريجة قسم العلوم السياسية انجليزي 2020، ومن السادة المنظمين، دة/ حنان الجنيدي - مهندسة النظم ومساعد أمين الكلية لخدمة المجتمع، وأخيراً: مهاب علي - قسم احصاء- عربي - المستوى الثالث.

وعززت روح الفخر في نفوس طلابها!

### 1- كيف اختلف ملتقى هذا العام عن الملتقيات السابقة؟

لم يتخلف أحدٌ على أن لأول مرة يُشارك هذا العدد الكبير من الجهات الحكومية والخاصة وهو ما يعني بالطبع عدد أكبر من فرص التدريب والتوظيف لطلاب كليتنا، ناهيك عن تشرفنا بالسادة الضيوف الكبار أبرزهم النائب ورجل الأعمال/ محمد أبو العينين، والذين كانوا إضافة قوية للملتقى، وفضلاً عن ذلك التغطية الإعلامية الكبيرة مثل قناة صدى البلد والحدث والثالثة المصرية، وبذلك يكون الملتقى بهذا الحجم والتنظيم عوضاً عن تعثر إقامته العام الماضي لظروف جائحة كورونا.

### 2- ما الصعوبات التي واجهتكم في تنظيم الملتقى؟

ذهب بعضهم إلى أن التخوف الأكبر كان بشأن حالة الطقس؛ وذلك لأننا مررنا بسابقةٍ مشابهةٍ في تنظيم ملتقى العام قبل الماضي (٢٠١٩)؛ فقد أثر سلباً على الملتقى عدم استقرار حالة الطقس وهطول الأمطار، لذا حرصت الكلية على إقامة الملتقى لمدة يومين لتلافي أي طارئٍ قد تحدث، وأيضاً لإتاحة الفرصة لمشاركة أكبر عدد من الطلاب، كما أعرب المنظمون عن قلقهم الشديد بشأن الصورة التي يجب أن يكون الملتقى عليها، أو فقد السيطرة على تنظيم مرتادي الملتقى، إلا أن الأمور قد مرت بسلاسة ويسر، وتمت العملية على أكمل وجه

### 3- لهذا الملتقى تأثير بالغ الأهمية على حياة المتقدمين، فإن كان لديك الفرصة في إضافة شيءٍ آخر، ماذا ستضيف؟

على الرغم من حجم وعدد الجهات المشاركة إلا أننا نطمح إلى المزيد من الجهات؛



## افتتاح مبره لطريق الكباش الجديد

### أحمد طه إبراهيم - الفرقة الثالثة - اقتصاد

الأقصر واصفا عظمة أجدادنا في صنع الحضارة وإبراز دور الأحفاد وجهدهم في إحياء والحفاظ على ذلك التراث.

بعد الجولة اتجه الرئيس إلى مسرح الحفل لتبدأ فعالياته المنتظرة باستعراض وأغنية ترحيبية للفنان محمد حماقي الذي سرعان ما شاركته الفنانة لارا اسكندر في مزيج رائع بينهما زاد من روعته الاستعراضات الراقصة من حولهما.

تلى الأغنية الترحيبية فيلم "لأقصر السر" الذي شارك فيه عددا من نجوم الصاعدين ك عمرو وهبة وأسماء أبو اليزيد،

وهو فيلم مسجل عن أهل الأقصر وما يتمتعون به من أصل طيب والسياحة بالمدينة وخصوصا ما يتعلق بالجولات السياحية بالمناطق في سماء عاصمة الحضارة ومهدها، مدينة السحر والتاريخ، الأقصر. استمرت الفقرات الغنائية في الحفل بأغنية "أحلى بلاد الدنيا بلادي" التي أبهجتنا بها الفنانة هند الراوي

أشدّل الستار في يوم الخامس والعشرين من نوفمبر، 2021 عن حفل افتتاح طريق الكباش بمدينة الأقصر العظيمة، بل يمكننا القول أشدّل عن فصل جديد من فصول إعادة إحياء حضارتنا المجيدة في حفل نقلته الكثير من القنوات المحلية، وتناقلت أخباره العديد من الصحف العالمية التي غنت وتغنت بما قدمته الدولة المصرية في افتتاح يليق بذلك الطريق المقدس الذي يبلغ من العمر أكثر من ثلاثة آلاف سنة.

بدأ الحفل مع غروب يوم الخميس الموافق 25 نوفمبر بإنارة بانورامية لمعبد الأقصر وطريق الكباش على طول حوالي ثلاث كيلومترات، وفي نفس الوقت تم إنارة معبد حتشبسوت والبر الغربي وتمثالي ممنون وإطلاق أضواء الليزر في سماء المدينة العريقة، وتحركت ثلاث زهبيات عائمة تم تصميمها على الطراز الفرعوني كرمز لثالث المعابد الفرعونية: أمون وموت وخونسو، كما أنطلقت المراكب الشراعية والمناطق التي تحمل هوية الأقصر.

وصل الرئيس عبد الفتاح السيسي لمكان الحفل في تمام الساعة والنصف مساءً وكان في استقباله وزير الآثار دكتور خالد العناني الذي قام مع الرئيس بجولة قصيرة، عاد فيها بنا إلى إلى صفحات عظيمة في فصول تاريخ مصر المحروسة العريق، متحدثا عن تاريخ طريق الكباش، ومعبد





وفي استحضار رائع لكلاسيكيات الفن الجميل مدينة قام الفنان وائل الفشني بغناء "الأقصر بلدنا" في تجسيد رائع للتحفة الفنية لفرقة رضا معلنة قرب انتهاء الاحتفالية العظيمة والإحياء الرائع لتراثنا الذي لطالما كان لنا فخرا واعتزنا به. وبالفعل مع قرب نهاية الأغنية صعد كلا من الفنانة هند الراوي وشهد عزعلى المسرح بجانب الفنان وائل الفشني، وبعد انتهاء الاغنية خرج سيل من الالعاب النارية في سماء الأقصر مضييفا لتراث الأجداد من تحته روعة ما بعدها روعة معلنة تلك النيران نهاية الحفل الأسطوري الذي يذكرنا دوما بما نملك وما بمقدورنا أن نفعل نحن أحفاد الفراعنة، نحن الأمة التي يخشاها أي معتدي فدوما هنا العراقة والأصل الطيب، هنا مبتدأ التاريخ ومهد الحضارة، هنا مصر.



وخلقت بها جوا من الحماس، تبعتها عرض فلكلوري يشمل رقص شعبي ينبع من حضارة مصر القديمة والصعيد المصري.

توقفت فقرات الحفل قليلا حيث صعد إلى المسرح الدكتور خالد العناني لإلقاء كلمة عن إنتهاء الأعمال والكشف عن مشروع طريق الكباش في ثوبه الجديد، وأيضا تحدث عن أهداف أخرى تم العمل عليها كتطوير الهوية البصرية، والترويج للأقصر، وزيادة الانتماء والوعي لدى المصريين وخصوصا الشباب والأطفال.

أستُكملت الاحتفالية بتجسيد لعيد الأوبت عند القدماء المصريين الذي كان يُقام كل موسم حصاد منذ بداية عصر الدولة الحديثة، وهو كان من الاحتفالات المصرية القديمة التي كانت تُقام سنويا بمدينة طيبة في عصر الدولة الحديثة وما تلاها.



في عيد الأوبت كان يتم نقل تماثيل آلهة ثالوث طيبة، أمون وموت وابنهما الإله خونسو داخل مراكبهم المقدسة في موكب احتفالي كبير، ويتم نقل تماثيل الآلهة من معبد آمون في الكرنك إلى معبد الأقصر في رحلة تمتد لحوالي ثلاثة كيلومترات، وكان الهدف من ذلك الاحتفال وقتها، لقاء الإله "آمون رع" رب معابد الكرنك مع الإله آمون الأقصر بهدف تجديد الولادة وعادة ما كانت تتضمن الاحتفالية إعادة تتويج الملك.

ذلك بالضبط ما تم إعادة تجسيده في احتفالية افتتاح طريق الكباش التي بدأت بأنشودة آمون وتلاها أنشودة حتشبسوت في عرض مهيب شارك فيه عشرات الاستعراضيون والفنانون في تجسيد مُبهر و مثالي لذلك العيد المقدس تحت أنغام أوركسترا وكورال الاتحاد الفيلهارموني بقيادة المايسترو المُبدع نادر عباسي.

#HearMeToo  
END VIOLENCE  
AGAINST WOMEN  
AND GIRLS

Orange  
the  
World



## الأيام الستة عشر لمناهضة العنف ضد المرأة

منة الله حسام عنان - المستوى الثاني - اقتصاد  
menatallah.annan2020@feps.edu.eg



فوفقًا للوكالة الدولية لتنمية المرأة (IWDA)، في 25 نوفمبر 1960، الأخوات باتريا ومينيرفا وماريا تيريزا ميرابال، وهن ثلاث ناشطات سياسيات عارضن العنف المنهجي والوحشي لدكتاتورية تروخيو في جمهورية الدومينيكان، تم ضربهن بالهراوات حتى الموت ثم تم إلقاءهن في أسفل منحدر من قبل الشرطة السرية لتروجيلو.

فأصبحت الأخوات ميرابال رمزًا للمقاومة النسوية، وفي ذكرى وفاتهن، تم إعلان يوم 25 نوفمبر يومًا عالميًا للقضاء على العنف ضد المرأة في أمريكا اللاتينية في عام 1980. وقد تم الاعتراف بهذا اليوم يومًا عالميًا رسميًا من قبل الأمم المتحدة في عام 1999.

وفي يونيو 1991، دعا مركز القيادة العالمية للمرأة (CWGL)، جنبًا إلى جنب مع المشاركات في المعهد النسائي العالمي الأول المعني بالمرأة والعنف وحقوق الإنسان، إلى حملة عالمية لمدة 16 يومًا لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي.

لقد لاحظنا جميعًا مؤخرًا استخدام البعض للون البرتقالي في ملابسهم، وتغيرهم لصورهم الشخصية للون البرتقالي واستخدامهم لهاشتاج #OrangeTheWorld أو #لَوْن\_العالم\_برتقاليًا على حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

كل ذلك يندرج تحت إطار حملة "لَوْن العالم برتقاليًا" التي تجري خلال حملة الـ16 يوم لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي.

وقد يتبادر إلى الذهن بعد قراءة ذلك العديد من الأسئلة مثل: ما هي حملة الـ16 يوم لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي؟ كيف بدأت؟ ما الذي تدعو إليه؟ ما هي حملة لَوْن العالم برتقاليًا؟ كيف يمكننا المشاركة؟ وما هو موقف مصر من هذه القضية؟

### ما هي حملة الـ16 يوم لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

الـ16 يوم لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي هي حملة عالمية بدأت عام 1991، وتدعو إلى إنهاء العنف ضد النساء والفتيات. تُقام سنويًا وتبدأ في 25 نوفمبر، اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة وتنتهي في 10 ديسمبر، يوم حقوق الإنسان. مما يوضح أن العنف ضد المرأة هو انتهاك أساسي لحقوق الإنسان.

### كيف بدأت الحملة؟

في الواقع، يوجد سبب مثير للاهتمام، ولكنه في غاية الحزن لاختيار 25 نوفمبر كيوم عالمي للقضاء على العنف ضد المرأة واختياره لاحقًا كتاريخ بدء لحملة الـ16 يوم.



### ما الذي تدعو إليه الحملة؟

غالبًا ما يعتقد الناس أن العنف الذي تدعو النساء لوقفه هو العنف الجسدي، ولكن هذا يعد منظورًا محدودًا. حيث تهدف الحملة إلى الدعوة إلى وقف جميع أشكال العنف المختلفة التي تتعرض لها المرأة والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر؛ العنف الجسدي والجنسي والنفسي، وكذلك الاعتداء والاستغلال المالي والاقتصادي.

وقد أصبح رفع مستوى الوعي بأهمية القضاء على العنف ضد المرأة أمرًا في غاية الأهمية، خاصة الآن مع تزايد مستويات العنف ضد المرأة بسبب التداعيات الاقتصادية لـ كوفيد 19.

فقد كان واضحًا حتى قبل اجتياح كوفيد 19 للعالم، أن هناك جائحة مستترة جديدة - كما أطلقت عليها الأمم المتحدة - قد بدأت في الانتشار. فوفقًا للأمم المتحدة، واحدة من كل ثلاث نساء على الصعيد العالمي تعرضت للعنف الجسدي أو الجنسي من قبل الشريك الحميم في الغالب، والأرقام في تزايد مستمر منذ ذلك الحين.

لذلك، خلال حملة الـ 16 يوم، يتحد الناس في جميع أنحاء العالم لرفع مستوى الوعي حول العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتحدي مظاهر التمييز والدعوة إلى قوانين وخدمات محسنة لإنهاء العنف ضد المرأة إلى الأبد.

### ما هي حملة لَوْن العالم برتقاليًا؟

تتمثل إحدى الطرق التي يمكن للناس استخدامها لإظهار دعمهم للقضية في المشاركة في حملة لَوْن العالم برتقاليًا التي أطلقتها حملة الأمين العام للأمم المتحدة "اتحدوا بحلول عام 2030 لإنهاء العنف ضد المرأة". وتم اختيار اللون البرتقالي ليرمز إلى مستقبل أكثر إشراقًا وخالي من العنف. كما أنه بمثابة وسيلة لإظهار التضامن للقضاء على جميع أشكال العنف، لذلك فهو يُستخدم كلون اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة.

### كيف يمكننا المشاركة؟

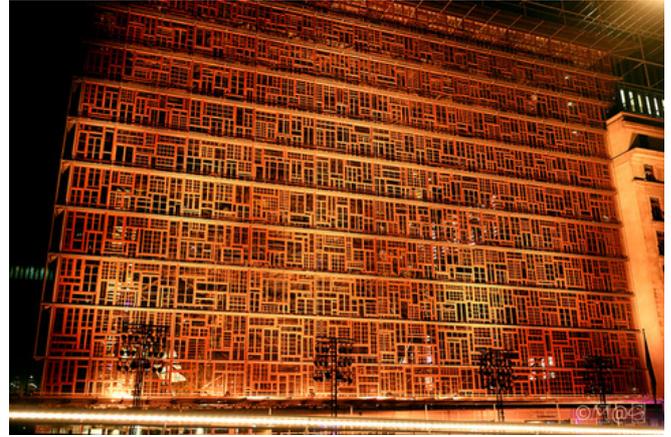
كما ذكرنا سابقًا، يمكن للمرء أن يظهر دعمه للقضية من خلال ارتداء الملابس أو الإكسسوارات البرتقالية أو من خلال مشاركة المنشورات التي تسلط الضوء على الأشكال المختلفة للعنف الذي تواجهه المرأة يوميًا، مثل التحرش الجنسي اللفظي والجسدي، وختان الإناث، والعنف المنزلي، والاعتصاب، وأكثر.

كما يتم تشجيع الأشخاص على مشاركة الملصقات والأعمال الفنية المتعلقة بالقضية، وتغيير صورهم الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي إلى اللون البرتقالي لزيادة الوعي واستخدام الهاشتاجات المختلفة مثل #لَوْن\_العالم\_برتقاليًا لتسليط الضوء على كثرة عدد الأشخاص الذين يدعمون القضية.

علاوة على ذلك، يتم إنارة المعالم والمباني الشهيرة باللون البرتقالي للدلالة على مستقبل أكثر إشراقًا لجميع النساء والفتيات. ومن ضمن المباني التي تمت إنارتها؛ اهرامات الجيزة وأبو الهول في مصر، وجسرا "التنين" و"نهر هان" في فيتنام، ومبنى يوروبا - مقر المجلس الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي - في بلجيكا، ومبنى إمباير ستيت في الولايات المتحدة الأمريكية.



# 16 Days of Activism



أما على المستوى المجتمعي، فقد شهدنا ارتفاعًا في عدد المنصات التي تدعو إلى حقوق المرأة بشكل عام والتي تحتج على جرائم العنف ضد المرأة بشكل خاص مثل Speak Up و Assault Police. اللذان لعبا وما زالا يلعبان دورًا هامًا في دعم وتشجيع ضحايا العنف على التحدث والنضال من أجل حقوقهن من خلال توفير بيئة آمنة لهن للتحدث دون خوف من وصمهن بالعار، وتوصيلهن بمتخصصين سواء محامين أو أخصائيين نفسيين، ومن خلال زيادة الوعي حول جرائم العنف وكيفية طلب المساعدة إذا وقعت ضحية لهذه الجرائم. وبالتالي مع كل الجهود التي يتم بذلها لمكافحة العنف ضد المرأة، يجب علينا جميعًا أن نقف متحدين ضد هذه الظاهرة الدنيئة من خلال معرفة حقوقنا وتصديق الضحايا ودعمهن ونشر الوعي حول أشكال العنف التي قد تواجهها النساء بين دوائرنا الاجتماعية.

## الجهود المصرية لمكافحة العنف ضد المرأة

كان من الواضح في العامين الماضيين أن مصر بدأت في إيلاء المزيد من الاهتمام للمشاكل التي تواجهها المرأة، على المستويين الحكومي والمجتمعي. وقد ظهر ذلك على المستوى الحكومي في زيادة عدد ملاجئ للنساء اللاتي يتعرضن للعنف المنزلي في عام 2019، وفي تعديل بعض مواد قانون العقوبات 58/1937 لمواجهة التحرش الجنسي، وتشديد عقوبة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في عام 2021.



## الدوجكوين: مزحة تحولت لمنافس للبيتكوين

ولاء محمد عباس بهيج، المستوى الثالث، قسم العلوم السياسية

هدف السخرية من سوق العملات الرقمية وإعتبرها الكثيرون في تلك الفترة بالبديل الكوميدي للبيتكوين، ويُعتبر إيلون ماسك هو الداعم الأكبر والأبرز لهذه العملة، ويرى البعض أنها كانت عملة عديمة القيمة لدرجة أنها كانت توزع كهدايا على المنصات، ولكن سبب صعودها في الفترة الأخيرة يرجع إلى تدوينة إيلون ماسك ومجموعة منصات ريديت وحظيت بتفاعل واسع، وهنا نلاحظ مدى غرابة هذة التجارة التي تزدهر أو تسقط بدعم فئات معينة لها، فوصل دعم إيلون ماسك لها لدرجة توقعه تفوق هذة العملة على ماعداها من العملات الرقمية الاخرى، ولكن كما ترى عزيزي القارئ هذا أمر مثير للشكوك لأنها تأسست بهدف السخرية من عالم العملات الرقمية الأخرى ولا تتمتع بتطبيقات حقيقية في الحياة العملية وليس لها مشروع أو هدف قابل للتحقيق

وعند الحديث عن مميزات هذة العملة نرى أنها تمتلك العديد من المميزات التي جعلتها تنتشر بهذه السرعة منها على سبيل المثال وليس الحصر سرعة إنتاجها، لأنها لا تحتاج إلى خوادم في مراحلها الأولى كما لا تحتاج إلى مركز تنظيمي مثل البيتكوين مما جعلها مرغوبة بشكل أكبر بين المستخدمين، بالإضافة إلى إستخدام خوارزميات

دوجكوين! ماهذا الإسم الغريب؟ وهل بالفعل تُوجد عملة بهذا الإسم أم هذا خطأ إملائي والمقصود به عملة أخرى مثل البيتكوين؟، في حقيقة الأمر ياعزيزي القارئ هذا ليس خطأ إملائي مثلما ظننت في بادئ الأمر بل بالفعل ظهرت عملة إلكترونية مشفرة في الأونة الأخيرة تحمل هذا الإسم وأصبحت خامس أكبر عملة مشفرة في العالم بقيمة سوقية تبلغ حوالي 70 مليار دولار وفقاً لمنصة "كوين بيز"، كما تعتبر العملة الأكثر إثارة وغرابة على هذا الكوكب، مثلها مثل جميع العملات المشفرة يُمكن شرائها وبيعها كإستثمار وإنفاقها كالمال، وتعتمد التعليمات البرمجية الخاصة بها على البرنامج النصي الخاص باللايتكوين، ولكن قبل الإبحار في تفاصيل أكثر عن مميزات هذة العملة، وكيفية الحصول عليها وملاحم مستقبلها يجب الإجابة على تساؤل غاية في الأهمية وهو كيف بدأت؟ وما السر وراء هذا الإسم الغريب؟

تم إطلاق هذة العملة في السادس من ديسمبر لعام 2013 على سبيل المزاح كإشارة إلى ميم "دوج" الذي كان منتشر عبر الإنترنت، فكانت تظهر كلباً من فصيلة "شيبا اينو" ومنذ ذلك الحين أصبح الكلب شعار عملة الدوجكوين، ولم تعد مجرد مزحة، وتم إطلاق هذة العملة من قبل مهندسي برمجيات وهما بيل ماركوس وجاكسون بالمر، وكان ذلك ب

الخبراء بأنها ستترفع قيمتها إذا ركز المتداولون على شرائها ولحقت بإعلانات ضخمة، ودعم من شخص مشهور كإيلون ماسك، وربما تصل إلى 1 دولار، وإذا لم يحدث هذا الأمر ستحافظ على معدل نمو ثابت بين 0.7:0.8 دولار، وبشكل عام تواصل التنافس مع العملات المشفرة الأخرى وترتفع في الترتيب ومن المتوقع أن تصل إلى أعلى مستوى عند 1 دولار بنهاية عام 2021، وبحلول عام 2022 من الممكن أن يصل سعرها إلى 1.8 دولار إذا تمكنت من جذب إنتباه مزيد من المتداولين وربما تصل إلى 5 دولار، ومن هنا تجدر الإشارة أنها بالفعل إستثمار جيد من الممكن أن تكون إستثمار مربح على المدى القصير، وتعتمد تقلبات سعرها على أخبار العملة ومخططات التحليل الفني وتوقعات الخبراء، ولكن لا يوجد شيء مؤكد في هذا المجال ولكن هذا لا يعني أنها إحتيالي، لأنها بالفعل موجودة ومعترف بها.

وأخيرًا لعلك تستنج عزيزي القارئ مما سبق أن مستقبل هذة العملة مرتبط بشكل كبير بما يخرج على لسان الملياردير إيلون ماسك، وهي مستقبل العملات الرقمية المشفرة وأداه مالية لا يمكن إيقافها وقد تسيطر على العالم، وعلاوة على ذلك يرى البعض وخصوصًا مؤسسيها أن العملات المشفرة بشكل عام تمثل أسوء ما في النظام الرأسمالي حاليًا، وتخضع لسيطرة "كارتل" قوي من الشخصيات الثرية، وترى الكاتبة أن هذة العملة ستكون عملة المستقبل وفقًا لعملية التضخم المتوقعه حسب السوق العالمية.

تعدّين سهله وأسرع من باقي العملات ولا تحتاج الكثير من الوقت، وعلاوة على ذلك تمتاز بعدد إنتاج لامحدود، حيث مع نهاية العام الأول من إنطلاقها وصلت إلى نحو 98 مليون وبعد نموها وإستقرارها أصبح الإنتاج السنوي حوالي 2.5 مليون عملية، وهي على عكس البيتكوين التي حددت 21 مليون كمبلغ محدد للعملة الرقمية، فالدوجكوين لديها أكثر من 129 مليار قطعة نقدية في التداول، وستتابع إنتاج كتل جديدة من العملات المعدنية للتعدّين كل عام.

بشكل عام هي عملة مشفرة يتم تداولها من خلال شبكة الإنترنت مثلها مثل باقي العملات الرقمية المشفرة، ولكن سعرها يُعتبر قليلًا إذا قُورنت بالبيتكوين، فالبيتكوين الواحد يعادل 2 مليون دوجكوين، أما عن كيفية التعدّين عنها فيوجد طريقتين، الأولى عن طريق السحابة الإلكترونية وذلك بحجز جزء من سيرفر شركة أو موقع معين، وهذه الطريقة الأفضل والأنسب للمبتدئين، والثانية بإستخدام جهازك الذي يعمل بنظام تشغيل الماك أو لينكس أو ويندوز، أما عن كيفية شرائها فهذا يتم من خلال عمليات متتالية تتمثل في فتح حساب في أحد بورصات العملات الرقمية، ثم إتمام إجراء عملية الشراء وشراء محفظة خاصة بك "أمر إختياري"، وعادةً ما تُعرف العملات المشفرة بتقلباتها الكثيرة، فاشهدت الدوجكوين تقلبات هائلة هذا العام وارتفعت 12000% منذ يناير.

يأتي تساؤل غاية في الأهمية وهو مامستقبل هذة العملة التي تُعتبر حديث أسواق العملات الرقمية؟ في هذا الشأن تفيد توقعات بعض من





## أزمة سلاسل التوريد..... الجانب المظلم للعولمة الاقتصادية.

مصطفى احمد، الفرقة الرابعة، قسم العلوم السياسية

إذا كنت تتابع تصريحات السياسيين مؤخرًا ، فستجد أن السبب نفسه لتلك الكارثة هو أزمة سلسلة التوريد. فما هي وكيف انتقل صدها لجميع دول العالم؟

سلاسل التوريد هي ببساطة أفضل طريقة لتوصيل السلع والخدمات في وقت أسرع وجودة أفضل وسعر أرخص من وإلى أي مكان في العالم. لقد ظهروا مع أول سلعة منتجة ومباعة. كما أنها تشكل الجزء الأساسي من الإنتاج والتوزيع. على سبيل المثال: لدينا سلعة صغيرة مثل ورقة اللحية. لذلك ، جميع المستويات من زراعة القمح إلى شكله الأخير تسمى سلاسل التوريد بما في ذلك عمليات النقل والإنتاج... إلخ. ويمكن أن يكون الخطأ في أي مستوى يمتد تأثيره للبقية.

كان عالم ما بعد جائحة كورونا مختلفًا عن ما قبل. فمع ظهور اللقاحات، بدأت عجلة التجارة الدولية في العودة تدريجياً والتي تنتقل بداية من الدول المنتجة في آسيا مثل الصين إلى الدول المستهلكة في أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط. ولكن عملية العودة لم تكن سهلة كما كان متوقعًا. لتوضيح ذلك دعونا نلقي نظرة علي عملية الإنتاج قبل وبعد انتهاء حالة الأغلق العام. أشارت معظم التقارير في الفترة السابقة مثل: بي بي سي إلى

في الثالث عشر من أكتوبر الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه سيوجه ميناء لوس أنجلوس للعمل بكامل طاقته لتخفيف الازدحام داخله. وفي الأطار نفسه عقد اجتماعات مع كبرى شركات الشحن مثل: Fedex والسلاسل التجارية الكبرى مثل: Target وسائقي الشاحنات والنقابات العمالية لإلزامهم بسرعة نقل وتحميل البضائع لمواجهة واحدة من أخطر الأزمات التي تجعل أكبر اقتصاد في العالم يعاني من نقص حاد في المنتجات المعروضة.

علي الجانب الآخر من الاطلسي، عانت المملكة المتحدة من نقص حاد في إمدادات الطاقة وارتفاع أسعارها. لذلك، تعهد رئيس الوزراء بوريس جونسون باتخاذ إجراءات صارمة لمواجهة تلك الأزمة.

كذلك في الشرق الأوسط حيث أعلنت دبي وهي إحدى أكبر المدن اللوجستية في العالم ، أنها لن تستقبل سفن الشحن لضعفها لتتمكن من تقليل ازدحام السفن التي وصلت إلى 70 سفينة.

لم يقتصر الأمر علي ذلك فحسب وهو ما أشارت اليه تقارير المنظمات الدولية كالبنك الدولي ومنظمة الغذاء العالمية التابعة للأمم المتحدة بأن العالم سيواجه أزمة غير مسبوقه لن يتم حلها دون تعاون بين صناعات القرار حول العالم.



السلطات البريطانية قيودًا على العمالة الأجنبية ومعظم سائقي الشاحنات من المهاجرين من أوروبا الشرقية وهذه القيود دفعتهم إلى الهجرة ومغادرة وظائفهم.

لذا فإن تسليم السلع إلى المحلات التجارية كان يؤخر أيضا مما تسبب في أزمة نقص حادة أدت إلى ظاهرة ارتفاع الأسعار. من ناحية أخرى، انتشرت أزمة سلاسل التوريد حول العالم نتيجة للعولمة التي جعلت العالم مترابطًا اقتصاديًا.

أدت هذه الأزمة إلى تكبد الشركات العملاقة خسائر. على سبيل المثال، اضطرت شركة APPLE لخفض إنتاجها الجديد بنسبة 11% وتأخير التسليم لشهر إضافي نتيجة للخلل الذي أشرنا إليه أنفاً.

ومما سبق ذكره يتضح لنا أننا امام أزمة صعبة للغاية جعلت الاقتصاديين يتوقعون أن تنتهي هذه الأزمة بنهاية عام 2022 في أفضل حالة. لكن، رأى غالبية الخبراء أن الأزمة ستستغرق وقتًا طويلاً. فهي ستؤدي لحالة من الركود، ومن ثم انكماش بحركة التجارة الدولية، وهو ما يعني زيادة حالة التضخم والذي يصاحبه ارتفاع الأسعار ومن ثم ظهور حركات احتجاجية وتهديد نظم حكم قائمة بالسقوط. علي الجانب الآخر تعد تلك الأزمة جرس إنذار للدول النامية للاعتماد على نفسها لتحقيق التنمية.

زيادة السلع المطلوبة بنسبة 25% أكثر مما كانت عليه قبل الإغلاق العام. لذلك، حيث عملت المصانع بكامل طاقتها من أجل تكيفها مع معدلات الطلب الهائل، لذا ارتفعت معدلات الإنتاج أيضًا بدرجة غير مسبوقه حتي حدوث أزمة الطاقة في الصين والذي زادت من المشكلة أكثر. العنصر الآخر هو النقل، ويجزم الجميع بأن الشحن البحري يمثل العمود الفقري للتجارة الدولية الذي ينقل حوالي 80% منها. ومع ذلك، فإن حجم السلع المنتجة بعد رفع الحظر وعودة الحياة لطبيعتها لا يتناسب مع عدد سفن الشحن مما تسبب في حالة من الازدحام في الموانئ لأيام. على سبيل المثال، لمدة 3 أيام في ميناء روتردام بهولندا ولمدة 12 يومًا في بعض موانئ الولايات المتحدة. وبذلك، ارتفعت أسعار الشحن بشكل غير مسبوق بمقدار عشرة أضعاف مقارنة بالوقت نفسه من العام السابق. بالإضافة إلى ذلك فإن كل ذلك لا يتحمله المستورد أو البائع فحسب بل يضاف إلى القيمة النهائية التي سيتحملها المستهلك بالنهاية. بالإضافة إلى ذلك، عانت الموانئ من نقص في الأيد العاملة نتيجة لكورونا التي أدت إلى انخفاض عددها. علاوة على ذلك، أزمة أخرى وهي أزمة سائقي الشاحنات. حيث عانت الولايات المتحدة من تلك الكارثة وكذلك المملكة المتحدة نتيجة خروجها من الاتحاد الأوروبي حيث فرضت



## "متسول أونلاين"

بلال جمال-المستوي الرابع-علوم سياسية

فمن خلال دخوله علي الشبكة العنكبوتية وإشتراكه علي العديد من المجموعات علي وسائل التواصل الإجتماعي المختلفة يستطيع سرد قصة وهمية مأساوية علي أحد المجموعات الإلكترونية لإستدرار عواطف الأفراد وإقناعهم بأنه في حاجة للمساعدة وتحويل مبالغ مالية له علي رقم خاص به، وكل ذلك دون أن يعلم الأفراد هويته، وهناك أيضًا وسائل أخرى يعتمد عليها المتسول الأونلاين في جلب المال، فأتثناء تصفحك للإنترنت عزيزي القارئ يمكن أن تصلك رسالة من شخص مجهول علي إحدي وسائل التواصل يسرد لك قصة مأساوية وأنه في حاجة للمساعدة ويترك لك رقم تليفون خاص لتحويل المبلغ

له، فالمتسول هنا يلعب علي وتر العاطفة لإقناع الأفراد بتحويل مبالغ مالية له من خلال رسائل يرسلها عبر وسائل التواصل، ذلك وهو يجلس في منزله بدون بذل جهد. وإليكم بعض الروايات الحقيقية لحيل التسول الأونلاين الخداعية:

لتعلم عزيزي القارئ أنا بصدد ظاهرة شديدة التطور، فظاهرة التسول أصبحت أكثر إبتكارًا اليوم، فنحن كنا معتادين أن نري المتسول في صورة تقليدية في الشوارع يرتدي ملابس رثة وممزقة ويطلب المساعدة من المارة كوسيلة لإستدرار عواطفهم، أو حتي يعترض طريق المارة لسرد قصة مأساوية لإقناعهم بأنه في حاجة للأموال.

لكن في الفترة الأخيرة وخاصةً منذ تفشي وباء كورونا، بدأ المتسولون يفكرون في أساليب مبتكرة لجمع الأموال من الأشخاص بحيل أكثر سهولة وأكثر تحقيقًا للربح، ودون أن يتعرف أحد علي هويتهم ودون أن يتعرضوا للمسائلة القانونية، فالآن أصبح المتسول يستطيع جلب الأموال وهو جالس في بيته بدون بذل أي جهد وذلك من خلال إمتلاكه جهاز حاسوب متصل بالإنترنت.



والغريب أن هذا الشخص طلب المساعدة للمرة الثانية وعندما طُلب منه إثبات صحة روايته إختفي هذا الشخص.

فالجدير بالذكر أن هذا النوع من التسول يؤثر علي حق المحتاج الحقيقي، ويستنزف أموال الكثير من الأشخاص المتواجدين علي وسائل التواصل، فما سبل مكافحة هذا النوع من التسول؟

تتمثل مكافحة هذا النوع من التسول في التوعية بعدم إعطاء المال للأشخاص المجهولين الذين يطلبون المال عبر وسائل التواصل إلا بعد التأكد من إنهم محتاجون لهذا المال، أيضًا يجب تكثيف الحملات والمبادرات التي تركز نشاطها لضبط عمليات التسول عبر الإنترنت، كمبادرة "مباحث الخير" التي تقوم

بفحص حالات طلب المساعدة عبر مجموعات وسائل التواصل والتأكد من احتياجها للمساعدة، أيضًا لابد من إبلاغ مباحث الإنترنت والأموال العامة عن محاولات التسول عبر وسائل التواصل. فقبل أن تمنح مالك لهؤلاء تأكد أنهم محتاجون حقيقيون، حتي لا تهدر مال المحتاج الحقيقي وحتى لا تقع في فخ الإحتيال.

الرواية الأولى: يروي أحد الأشخاص أنه وجد منشور علي إحدى مجموعات "الفييس بوك" منذ عام يتضمن طلب أحد الأشخاص بتزويده بمساعدات مالية نظرًا لإصابته بمرض خطير، وبالفعل تم جمع تبرعات له وإرسالها علي رقم خاص علي إحدى شركات الإتصالات، والغريب في الأمر أن الشخص ذاته منذ شهور قليلة قام بنشر القصة ذاتها علي الكثير من مجموعات وسائل التواصل الأخرى فمن الواضح أنها مهنة يعتمد عليها في التكبُّب.

الرواية الثانية: يروي أحد الأشخاص أنه نشأت صداقة بينه وبين شخص لا يعرفه عبر "الفييس بوك" وفي خلال أسبوعين أرسل له هذا الشخص رسالة بأنه في حاجة للمساعدة

بسبب إحتراق منزله، وترك رقم خاص لتحويل المبلغ عليه، وبعد إرسال المبلغ إتضح أن هذا الشخص مطلوب في قضايا نصب كثيرة.

الرواية الثالثة: يروي أحد الأشخاص أنه إستقبل رسالة علي إحدى وسائل التواصل لشخص مجهول يطلب المساعدة بمبلغ مالي للمساهمة في خروج إحدى الغارمات من السجن وترك رقم تليفون خاص لتحويل المبلغ عليه،



## TRENDS



## اتجاهات وسائل التواصل الاجتماعية: كيف تعرف مدى "تثابكك"؟

مريم اسماعيل، الفرقة الثانية علوم سياسية ، [mariam.ismail2020@feps.edu.eg](mailto:mariam.ismail2020@feps.edu.eg)

لا شك أن " الخوارزمية " هي الكلمة المفتاحية الأكثر وضوحًا وتوقعًا المرتبطة بالاتجاهات. في الواقع ، على عكس ما يعتقد الكثير من الناس أن خوارزمية وسائل التواصل الاجتماعي ليست مستحيلة الحل أو الفهم، المعضلة أن هذه الخوارزمية في تطور مستمر وتختلف من منصة إلى أخرى. التغييرات المطبقة على الخوارزمية لها غرض واحد فقط : ربط المزيد والمزيد من الأفراد بأجهزتهم؛ كما قيل في سلسلة Black Mirror "كل تحديث موصى به أو يقدمه التطبيق لا يفعل شيئًا سوى جعل المستخدم غير قادر على رفع نظره عن أجهزته حتى للأسباب الأكثر أهمية." لذلك لا يمكن لأحد أن ينكر أن الشبكات الاجتماعية بشكل عام أصبحت مسممة؛ يُظهر لك انستجرام كيف أنك غير قادر على أن تكون سعيدًا مثل أولئك الذين يسافرون دائمًا، ويقنعك تويتر أن الحياة بائسة ولا شيء على ما يرام ، فيسبوك يجعلك تضحك على الميمات التي تكون أحيانًا غير مضحكة على الإطلاق، تيك توك يقول لك أن الرقص يعطي أموال أكثر من التعلم ، ... إلخ. هذه ليست سوى عدد قليل من مئات التطبيقات الحالية وأكثر من ذلك الذي لا يزال في طور الظهور. إن سعادتنا وتعاستنا مشروطان بما نقرأه ، فقط الملفات الشخصية - أحيانًا لأشخاص مجهولين - لها السلطة لإضفاء الشرعية على أسباب الحزن أو الفرح.

"الإنسان حيوان اجتماعي." هذا هو جوهر إنشاء الشبكات الاجتماعية ؛ خطوة أخرى في سعينا لمزيد من التواصل ، والمزيد من العلاقات ، والمزيد من "الأصدقاء" ومؤخرًا المزيد من المشاهدات و "الإعجابات". استمرت فكرة وسائل التواصل الاجتماعي في النمو وغزت مساحات شاسعة من حياتنا حتى الأعمال التجارية لدرجة أنه كان علينا أن نتعلم كيف تعمل وفك تشفير الخوارزمية المتغيرة باستمرار التي تجعلنا دائمًا "متصلين". يعتمد الكثير من هذا على فكرة أن تكون دائمًا "على دراية"، وهي فكرة تبدو غير ضارة ولكن تحتها يتم إخفاء مفهوم "الاتجاهات". تؤثر هذه الاتجاهات علينا في نواح عديدة كل يوم دون وعي ، يكفي الآن أن نتمكن من تحديد فترات حياتنا بناء على التوجهات التي كانت موجودة حينها كما لو كانت أحداثًا تاريخية.

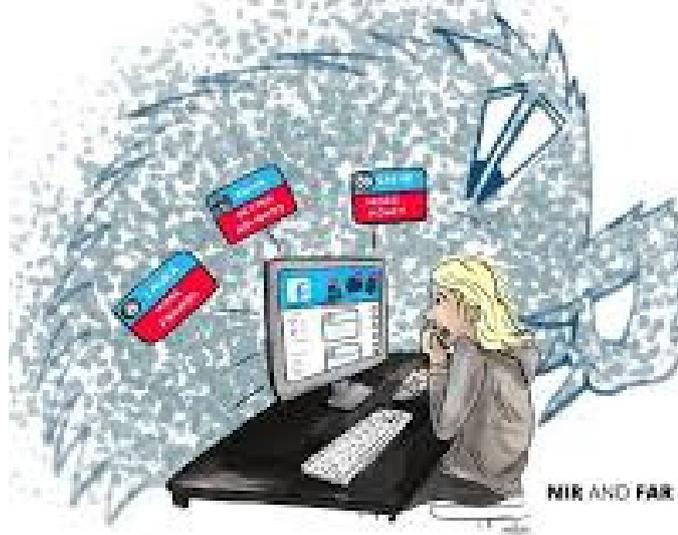
لكن ما هي اتجاهات وسائل التواصل الاجتماعي؟ الاتجاه أو الموضوع الشائع هو الموضوع الذي يكتسب شعبية على واحد أو أكثر من منصات الوسائط الاجتماعية لفترة محدودة. يمكن أن يكون الاتجاه في بلد واحد أو منطقة أو حتى العالم كله ؛ كما يمكن أن تختلف بين "الميمات" البسيطة أو الصراعات السياسية. باختصار ، الاتجاه هو أي شيء جذاب للأفراد، مهما كانت طبيعته.



نتيجة لذلك ، أصبح من الضروري معرفة تفسيرات الميمات ، وكلام فيلم أو ممثل معين ، والطريقة " الحديثة " في التحدث أو حتى الضحك ، والرموز التعبيرية التي يجب استخدامها ، والردود الساخرة التي يجب استخدامها. في بعض الحالات ، قد يجعلك البعض تتساءل عما إذا كان كل هذا أكثر أهمية من حياتك المهنية ، أو سعيك الأكاديمي ، أو قضاء الوقت مع أحبائك ، أو حتى استقرار حالتك النفسية. لذلك نرى كبار السن الذين يحاولون باستمرار مواكبة الاتجاهات واستخدامها ليبدو أصغر سنا حين غيرهم من الشباب ينعتون بالقدم و"الكهولة" لأنهم اختاروا أن يكون أكثر اهتماما بواقع الحياة وهدف واقعي.

التأثيرات المذكورة أعلاه هي مجرد أمثلة قليلة لتأثير الشبكات الاجتماعية بشكل عام ، والاتجاهات لها تأثيرات أخرى أكثر تحديداً. لا يمكن إنكار أن هناك قضايا مهمة في بعض الأحيان تصبح رائجة وبالتالي تدفع المسؤولين والمجتمعات إما إلى التغيير أو اتخاذ إجراءات تجاه هذه القضية ، وأشهر الأمثلة على ذلك هو الاتجاه للسماح للضحايا بالتحدث بحرية عن التحرش الجنسي والاعتصاب دون الخوف من الحكم ، كان هناك أيضاً اتجاه لمشاركة حقيقة الاضطهاد الذي يواجهه الفلسطينيون. ومع ذلك ، فإن التعامل مع هذه الموضوعات على أنها اتجاهات فقط هو التقليل من أهميتها. لكن هذا ليس جوهر موضوعنا، إنما هو الأهمية التي يوليها الأفراد، وخاصة الشباب، للاتجاهات.

مع التطور التكنولوجي ، أصبح العالم أسرع وأسرع ، لذلك في شهر واحد يمكنك الحصول على أكثر من 10 اتجاهات مختلفة تحل محل بعضها البعض. اذا فتحت قسم الموضوعات الشائعة على تطبيق تويتر فسترى أنه في كل يوم هناك منافسة مستمرة حول ما سيكون الموضوع الأكثر إثارة. في معظم الحالات، لا تكون هذه الموضوعات منطقية ولا تثقيفية، بل يمكن للمرء أن يقول إنها سخيقة إلى حد ما وطفولية. ومع ذلك، فإن اتباع الاتجاهات يجعل الشخص أكثر "روعة" و "شباباً". لذلك إذا كان الإنسان مشغولاً لبضعة أيام في دراسته وعمله ... إلخ. وبالتالي لا يتبع الاتجاهات ، فعندما يعود إلى الشبكات الاجتماعية ، لن يفهم ما يحدث ؛ ثم إذا سأل فسوف يطلق عليه "قديم" و "معزول" و "خارج العالم".



MIR AND FAR



في الختام، علينا أن نعترف بأنه لم يعد من المبالغة قول أن الناس مدمنين أجهزتهم ؛ لا أحد يستطيع أن يقول أن هناك جانبًا سلبيًا فقط ، لكن لا يمكن لأحد أيضًا أن ينكر أن الجوانب الضارة أكثر انتشارًا وظهورًا من الجوانب المفيدة. لذا ، ربما حان الوقت لبدأ الجميع في التفكير في أسلوب حياتهم والاعتراف بأن أفعالهم ليست الأفضل ، ربما في هذه المرحلة سوف ندرك أن لا أحد يحصل على جائزة نوبل لإنشاء رمز تعبيري جديد وأن تطور البشرية لا يعتمد على هؤلاء الذين يعرفون أكبر قدر ممكن من الميمات. من الأهمية أن يكون لدينا طرق للإفراج عن النفس والاسترخاء ولكن ليس من المنطقي على الإطلاق أن تتمحور حياتنا حول اتجاهات فارغة..

لذلك فإننا نشهد ظاهرة . متلازمة هي الخوف من تفويت شيء ما ، إنها بالفعل نوع من القلق الاجتماعي يتميز بالخوف من تفويت حدث مهم. ومن ثم ، لم يعد الناس اليوم يخشون تفويت حدث أو مناسبة أو فرصة ؛ لكنهم يخشون أيضًا من تفويت اتجاه جديد أو عدم فهم نفس الاتجاه. لذلك يجدون أنفسهم في موقف لا يمكنهم فيه الاكتفاء بالعالم الحقيقي دون القلق بشأن الاتجاهات الافتراضية أو التعامل مع الاتجاهات والتخلي عن حياتهم. وبالتالي يشعرون كما لو أنهم فئران تدور في حلقة تحاول اكتشاف كل الاتجاهات والتفاعل معها مع الحفاظ على حياة شبه مثالية وتحقيق أهدافهم وآمالهم. في النهاية، يجدون أنفسهم مرهقين لدرجة أنهم يتوقفون عن فعل كل شيء، ويتخلون عن حياتهم الافتراضية والواقعية.

